



التقرير الأسبوعي عن أسواق النقد 27 أكتوبر 2024

صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2025

أبرز النقاط:

- صندوق النقد الدولي يخفض توقعاته للنمو العالمي إلى 3.2% في 2025.
- تحسن أداء قطاعي التصنيع والخدمات في الولايات المتحدة في أكتوبر بمعدل أعلى من المتوقع.
- تعديل قراءة مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي الصادر عن جامعة ميتشجان لشهر أكتوبر 2024 إلى 70.5
- بنك كندا يخفض سعر الفائدة بمقدار 0.5 نقطة مئوية، ليصل سعر الفائدة الأساسي إلى 3.75%.
- رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد تؤكد أن وضع احتياطي العملة العالمية لا ينبغي "اعتباره أمراً مفروغاً منه".
- قراءة مؤشر مديري المشتريات المركب في منطقة اليورو تتحسن هامشياً في أكتوبر إلى 49.7.
- انخفاض مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في المملكة المتحدة م إلى 51.8 في أكتوبر وانخفاض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في المملكة المتحدة إلى 50.3.
- بنك الشعب الصيني يخفض أسعار الفائدة على الإقراض.

العالم

توقعات صندوق النقد الدولي للنمو العالمي

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي للعام 2025 إلى 3.2%، أي أقل بمقدار 0.1 نقطة مئوية بالمقارنة عن تقديرات يوليو الماضي، مع الإبقاء على توقعات هذا العام عند 3.2%. وحذر الصندوق من تصاعد حدة المخاطر مثل الصراعات وسياسات الحماية التجارية، إلا أنه أثنى على البنوك المركزية وإدارتها للتضخم دون التسبب في الركود. من جهة أخرى، قام برفع توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي للعام 2024 إلى 2.8%، بينما تم خفض توقعات نمو منطقة اليورو إلى 0.8%، وتوقع ركود الاقتصاد الألماني. كما تم خفض تقديرات نمو اقتصاد الصين (4.8%) واليابان (0.3%)، في حين تحسنت توقعات المملكة المتحدة إلى 1.1%، وظلت توقعات نمو الهند ثابتة عند 7%.

أمريكا الشمالية

مؤشرات مديري المشتريات لقطاعي التصنيع والخدمات في الولايات المتحدة

كشفت أحدث البيانات الصادرة عن وكالة ستاندراند اند بورز جلوبال عن تحسن بمعدلات أفضل من المتوقع لأداء قطاعي التصنيع والخدمات في الولايات المتحدة خلال شهر أكتوبر. إذ وصلت القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات التصنيعي إلى 47.8 وكانت أعلى قليلاً من التوقعات التي رجحت وصولها إلى 47.5، كما جاءت أعلى من قراءة الشهر السابق البالغة 47.3. في ذات الوقت، ارتفعت قراءة مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات إلى 55.3، متجاوزة التوقعات بتسجيله 55، وأعلى من قراءة سبتمبر البالغة 55.2. وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية السابقة بسبب تشديد السياسة النقدية، يشير تحسن قراءات مؤشر مديري المشتريات إلى علامات دالة على الانتعاش، والتي تراقبها الأسواق عن كثب بحثاً عن التأثيرات المحتملة على الدولار الأمريكي. ووفقاً لنظام مؤشر مديري المشتريات، تشير القراءات فوق 50 إلى النمو، في حين تشير القراءات التي تقل عن 50 إلى الانكماش.

مؤشر ثقة المستهلك في الولايات المتحدة

تم تعديل قراءة مؤشر ثقة المستهلك الأمريكي الصادر عن جامعة ميتشجان لشهر أكتوبر 2024 إلى 70.5، ليصل بذلك إلى أعلى مستوياته المسجلة في ستة أشهر ومرتفعاً للشهر الثالث على التوالي. وتحسن في كل من الظروف الاقتصادية (64.9) والتوقعات (74.1)، بدعم من تحسن ظروف شراء السلع المعمرة في ظل تراجع أسعار الفائدة. كما تأثرت معنويات المستهلكين بالانتخابات المقبلة. وظلت توقعات التضخم للعام المقبل ثابتة عند 2.7%، في حين انخفضت توقعات الخمس سنوات إلى 3%، بما يتسق مع التقديرات السابقة.

سعر الفائدة الليلة واحدة الصادر عن بنك كندا

قام بنك كندا بخفض أسعار الفائدة بمعدل كبير بمقدار 0.5 نقطة مئوية، ليصل سعر الفائدة الأساسي إلى 3.75% في سياق التركيز إلى دعم الاقتصاد الكندي. ويمثل هذا الخفض الرابع على التوالي لسعر الفائدة منذ يونيو وأكبر معدل خفض منذ الأزمة المالية في العام 2009، باستثناء التخفيضات التي شهدتها فترة جائحة كوفيد-19. وأوضح المحافظ تيف ماكلين أن أولوية البنك المركزي قد تحولت من خفض التضخم إلى إبقائه مستقراً حول المستوى المستهدف البالغ 2%، بعد أن أصبح التضخم الآن تحت السيطرة.

وأنهى مؤشر الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 104.257.

بيان رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد

أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد أن وضع احتياطي العملة العالمية لا ينبغي "اعتباره أمراً مفروغاً منه" خلال فعاليات اجتماع المجلس الأطلسي والتي عقدت بالتزامن مع الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وناقشت التحديات الرئيسية التي تواجه أوروبا، بما في ذلك تركيز المركزي الأوروبي على استقرار الأسعار، وكيف يؤثر ضعف القدرة التنافسية الاقتصادية لأوروبا على معركة التضخم. واستعرضت لاغارد السياسة النقدية للبنك المركزي الأوروبي، مشيرة إلى أن التضخم في منطقة اليورو انخفض من 10.6% في أكتوبر 2022 إلى أقل من 2%، على الرغم من توقعها أن يرتفع ليتخطى 2% مرة أخرى قريباً. وخلافاً لسياسات مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، الذي يستهدف تحقيق النمو أيضاً، تتركز مهمة البنك المركزي الأوروبي على تحقيق استقرار الأسعار. وسلطت لاغارد الضوء على أهمية التجارة لتعزيز الابتكار والنمو والحد من الفقر، محذرة من أن الحواجز التجارية قد تؤثر سلباً على النمو والتضخم. ونصحت الرئيس الأميركي المقبل بوضع العلاقات التاريخية بين القيادة الاقتصادية الأمريكية وفتحات التجارة المفتوحة في اعتباره، محذرة من السياسات التجارية التقييدية.

مؤشرات مديري المشتريات لقطاعي التصنيع والخدمات

تحسنت قراءة مؤشر مديري المشتريات المركب في منطقة اليورو في أكتوبر بشكل طفيف إلى 49.7 مقابل 49.6 في سبتمبر، إلا أنها ظلت أقل من التوقعات، مما يشير إلى نمو الأنشطة التجارية بمعدل بسيط. وتراجع نمو مؤشر قطاع الخدمات إلى 51.2 نقطة، كما تراجع مؤشر قطاع التصنيع إلى 45.9 على خلفية تقليص الشركات لإنتاجها استجابة لانخفاض الطلب. من جهة أخرى، انخفضت الطلبات الجديدة للشهر الخامس على التوالي، مما أدى إلى تراجع معدلات التوظيف بأعلى وتيرة منذ نحو أربعة أعوام، كما وصلت ثقة الأعمال إلى أدنى مستوياتها المسجلة في 11 شهراً. وارتفعت تكاليف مستلزمات الإنتاج بأبطأ وتيرة لها منذ نوفمبر 2020، وتراجع تضخم رسوم الإنتاج. واستمر تباطؤ النشاط الاقتصادي في ألمانيا وفرنسا بصفة عامة في منطقة اليورو.

وأنهى اليورو تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.0793.

المملكة المتحدة

مؤشرات مديري المشتريات التصنيعية والخدمية

انخفضت قراءة مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات في المملكة المتحدة في أكتوبر 2024 الجاري إلى 51.8 مقابل 52.4، مسجلة بذلك أبطأ معدل نمو منذ يونيو وبما يخالف توقعات السوق. واستمر توسع الأعمال الجديدة بدعم من مبيعات التصدير القوية، إلا أن الشركات واصلت خفض الطلبات المتأخرة للحفاظ على الإنتاج وتقليص الوظائف بأسرع معدل في 13 شهراً وسط مخاوف اقتصادية وتضاؤل ضغوط خفض التكاليف. كما أدى ارتفاع تكاليف الرواتب والتكنولوجيا إلى قيام الشركات برفع رسوم الإنتاج، في حين تراجع ثقة الأعمال. في ذات الوقت، انخفض مؤشر مديري المشتريات التصنيعي في المملكة المتحدة من 51.5 إلى 50.3، مما يشير إلى تباطؤ وتيرة النمو مع انخفاض الطلبات الجديدة، وخاصة من العملاء الدوليين. وساهمت ميزانية الخريف القادمة في 30 أكتوبر والمخاوف المتعلقة بنمو الاقتصاد المحلي في زيادة حالة عدم اليقين. وعلى الرغم من ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج بوتيرة أبطأ، رفعت الشركات رسوم الإنتاج لحماية الهوامش، حيث أعرب المصنعون عن تراجع ثقتهم إلى أدنى المستويات منذ ما يقرب من عامين بسبب تزايد عدم اليقين السياسي والاقتصادي.

وأنهى الجنيه الاسترليني تداولات الأسبوع أمام الدولار الأمريكي عند مستوى 1.2959.

آسيا والمحيط الهادئ

معدلات الإقراض في الصين

قرر بنك الشعب الصيني خفض أسعار الفائدة المرجعية على القروض، كما توقعت الأسواق وبعد خفضه لأسعار الفائدة الأساسية الأخرى الشهر الماضي في إطار إجراءاته التحفيزية لإنعاش الاقتصاد. إذ تم خفض سعر الفائدة الرئيسي للقروض لمدة عام واحد بمقدار 25 نقطة أساس، ليصل إلى 3.10% منخفضاً من 3.35%، في حين تم خفض سعر الفائدة الرئيسي للقروض لمدة خمس سنوات إلى 3.60%، مقابل 3.85% في السابق. ويأتي هذا القرار بعد خفض نسبة متطلبات الاحتياطي الإلزامي للبنوك بمقدار 50 نقطة أساس، وتقليص سعر إعادة الشراء لمدة سبعة أيام بمقدار 20 نقطة أساس في سبتمبر، والذي اعتبر من أقوى التدابير التحفيزية التي تم تطبيقها منذ الجائحة. وتشير البيانات الأخيرة إلى تحسن النمو الاقتصادي في الصين هامشياً في الربع الثالث من العام، في حين انخفض الاستثمار العقاري بنحو 10% في الأشهر التسعة الأولى من العام 2024، هذا إلى جانب الانتعاش المحدود لمبيعات التجزئة والإنتاج الصناعي.

وأنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع أمام اليوان الصيني عند مستوى 7.1199.

الكويت

الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30640.

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.0860	1.0760	1.0872	1.0793	1.0670	1.0875	1.0840
GBP	1.3038	1.2904	1.3058	1.2959	1.2800	1.3040	1.2960
JPY	149.47	149.07	153.18	152.30	151.20	154.00	150.45
CHF	0.8645	0.8631	0.8686	0.8665	0.8610	0.8720	0.8580

© Copyright Notice. The Weekly Money Market Report is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. This report and other NBK research can be found in the "News & Insight" section of the National Bank of Kuwait's website. Please visit our website, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Treasury Group, Tel: (965) 2221 6603, Fax: (965) 2229 1441, Email: tsd_list@nbk.com